

Distr.
GENERAL

CRC/C/15/Add.10
18 October 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

اتفاقية حقوق الطفل



لجنة حقوق الطفل

الدورة الرابعة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الاطراف بموجب المادة ٤٤ من الاتفاقية

الملاحظات الاختتمامية للجنة حقوق الطفل: السودان

١ - بدأت اللجنة النظر في تقرير السودان الاول (CRC/C/3/Add.3) في جلساتها ٦٩ و٧٠ و٧١ (CRC/C/SR.69 إلى SR.71) المعقودة في ٢٦ و٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ . وبالنظر الى تعقد الحالة والمشاكل التي يواجهها الاطفال في السودان ، قررت اللجنة أن تواصل النظر في تقرير السودان الاول في دورتها التالية (الرابعة) ، التي كان من المقرر عقدها من ٢٠ ايلول/سبتمبر إلى ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ . ولمساعدة اللجنة في مواصلة حوارها مع الدولة الطرف ، طلبت اللجنة من حكومة السودان تزويدها بمعلومات إضافية ، وفقا للمادة ٦٩ من نظامها الداخلي المؤقت والفقرة ٤ من المادة ٤٤ من الاتفاقية ، ولا سيما فيما يتعلق بمواضع القلق التي حددتها اللجنة في ملاحظاتها الاولى (CRC/C/15/Add.6) . وترد المعلومات الإضافية التي قدمتها الدولة الطرف في الوثيقة CRC/C/3/Add.20 .

٢ - وبعد أن واصلت اللجنة نظرها في تقرير السودان الاول ودرست المعلومات الإضافية في جلساتها ٨٩ و٩٠ (CRC/C/SR.89 و SR.90) ، المعقودتين يوم ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٩٣ ، اعتمدت* الملاحظات الاختتمامية التالية:

* اعتمدها في جلساتها ١٠٣ ، المعقودة في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ .

مقدمة

٣ - ترحب اللجنة باستمرار الحوار مع ممثل حكومة السودان ، وتلاحظ الجهود التي بذلتها الحكومة حتى الآن لمتابعة مواضع القلق التي سبق أن أشارتها اللجنة فيما يتعلق بخطر حالة الأطفال في ذلك البلد .

الجوانب الإيجابية

٤ - وتلاحظ اللجنة ما أبدته حكومة السودان من استعداد لمراعاة توصيات اللجنة بغية استعراض التشريعات القائمة للتوفيق بينها وبين الاتفاقية . وترحب اللجنة في هذا الشأن بقرار الدولة الطرف بإنشاء لجنة لاستعراض القوانين الوطنية المتصلة بالأطفال وبمراعاة لجنة الاستعراض هذه للملاحظات الأولية للجنة حقوق الطفل في مجال إلغاء عقوبة الجلد .

٥ - وبالإضافة إلى ذلك تلاحظ اللجنة مع الارتياح الخطوات الأولية التي اتخذتها الدولة الطرف لاستحداث آليات لرصد ومتابعة تنفيذ الاتفاقية .

٦ - وترحب اللجنة بالخطوات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة مؤخراً لتحسين تعاونها مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية . وتلاحظ اللجنة مع الارتياح الاتفاقات التي عقدت مؤخراً بين الأطراف المعنية بغية تحسين توفير المساعدة الإنسانية .

٧ - وتعتز اللجنة بالمساهمة المقدمة من الشعب السوداني لقبول الأشخاص القادمين من البلدان المجاورة ، ومن بينهم الأطفال ، وتوفير الملاذ لهم .

العوامل والصعوبات التي تعرقل تنفيذ الاتفاقية

٨ - تقر اللجنة بأن الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان كان لها تأثير سلبي على جهود الدولة الطرف لتأمين تنفيذ الاتفاقية بالكامل . وفي هذا الشأن تلاحظ اللجنة المشاكل التي سببتها الحرب الأهلية في جنوب السودان ، وأن الجماعات المختلفة المشتركة في هذا الصراع غالباً ما تجاهلت أفضل مصالح الأطفال .

٩ - وتحيط اللجنة علماً بخطر الحالة الاقتصادية التي تواجه السودان وما ترتب على ذلك من أثر أدى إلى تفاقم حالة الأطفال .

مواضع القلق الأساسية

١٠ - ترى اللجنة أن عدداً من مواضع القلق التي سبق لها أن أشارتها فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية في الدولة الطرف (انظر CRC/C/15/Add.16) لم يجر بعد تناوله تناولاً فعالاً . وتؤكد اللجنة في هذا الصدد أنها ما زالت تشعر ببالغ القلق إزاء عدم انساق التشريعات السودانية المتصلة بحقوق الطفل مع مبادئ وأحكام الاتفاقية .

١١ - ويساور اللجنة القلق لافتقار الموظفين الذين يعملون مع الاطفال إلى التدريب في مجال حقوق الطفل .

١٢ - كما تعرب اللجنة عن قلقها العميق إزاء عدم كفاية الاهتمام المولى لتنفيذ المبادئ العامة للاتفاقية ، أي موادها ٢ و٣ و٦ و١٢ وعلاقتها بتنفيذ كل المواد في الاتفاقية ، بما في ذلك ما يتصل منها بالحقوق المدنية والسياسية للطفل .

١٣ - وتلاحظ اللجنة خطورة الحالة المحيية العامة السائدة في السودان وأثرها الضار على الاطفال . وتعرب عن قلقها البالغ لاستمرار الممارسات التقليدية الضارة بمحنة النساء والاطفال ، ولا سيما ممارسة تشويه الاعضاء التناسلية للإناث . وتستعري اللجنة الانتباه بالإضافة إلى ذلك إلى محنة الاطفال المعوقين نظراً لشدة حساسيتهم ، وإلى ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لتحسين حالتهم .

١٤ - وما زالت اللجنة تشعر بالجزع الشديد إزاء أثر حالات الطوارئ على الاطفال وإزاء المشاكل التي يواجهها الاطفال المشردون والنازحون داخليا . والتقارير الواردة عن سخرة ورق الاطفال مدعاة قلق عميق للجنة .

١٥ - وترى اللجنة أن نظام إقامة العدالة للأحداث في السودان لا يتفق تماما مع المواد ٢٧ و٣٩ و٤٠ من الاتفاقية وغير ذلك من معايير الأمم المتحدة ذات الصلة .

الاقتراحات والتوصيات

١٦ - تشجع اللجنة استحداث آليات لرصد ومتابعة تنفيذ الاتفاقية .

١٧ - وتعرب اللجنة عن أملها في أن يؤدي استعراض القوانين المتعلقة بالاطفال إلى إلغاء الجلد إلغاء تاما .

١٨ - وتوصي اللجنة بالاستمرار ، لدى استعراض التشريعات الوطنية ، في مراعاة مواضع القلق التي أعربت عنها اللجنة فيما يتعلق بتعريف الطفل وعمر المسؤولية الجنائية . وتقترح اللجنة بالإضافة إلى ذلك أن تنظر الدولة الطرف في استحداث تدابير إنفاذ تكفل نهوض الموظفين المسؤولين عن تنفيذ الاتفاقية بواجباتهم بصورة فعالة .

١٩ - وتوصي اللجنة أيضا بتوفير التدريب على حقوق الطفل للفئات المهنية ذات الصلة مثل القضاة والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين .

٢٠ - وتشجع اللجنة الحكومة على مواصلة تعاونها مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بغية تحسين فعالية التدابير المتخذة لتخفيف معاناة الاطفال .

٢١ - وتوصي اللجنة بالاسترشاد بالمبادئ العامة للاتفاقية ، كما أعرب عنها في موادها ٢ و ٣ و ٦ و ١٢ ، في استعراض التشريعات الوطنية واستحداث سياسات واستراتيجيات لتأمين تمتع الاطفال بكل حقوقهم تمتعا فعالاً .

٢٢ - وتوصي اللجنة أيضا بالاضطلاع بالمزيد من الجهود لرفع الوعي بغية القضاء قضاء مبرما على الممارسات التقليدية الضارة بصحة النساء والاطفال ، وتقتصر اللجنة بأن يقوم الزعماء الحكوميون والدينيون بدور فعال في مساندة الجهود الرامية إلى القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث .

٢٣ - وتوصي اللجنة كذلك بإيلاء اهتمام لتوسيع نطاق توفير الرعاية الصحية الأولية والتعليم الأولي بغية تحسين حالة الاطفال العامة الصحية والتغذية والتعليمية . وتوصي اللجنة بالإضافة إلى ذلك بأن تولي خطط التنمية مستقبلا الأولوية لحالة الاطفال المعوقين .

٢٤ - وتؤكد اللجنة الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود العاجلة لتحسين حماية وتعزيز حقوق الاطفال النازحين داخليا .

٢٥ - كما تؤكد اللجنة ضرورة إيلاء الاهتمام العاجل والواجب للتقارير الواردة عن سخرة ورق الاطفال . وتعتقد اللجنة أنه يمكن الاستفادة من التعاون الدولي ، ولا سيما المساعدة التقنية والمشورة ، لتحقيق تلك الغاية .

٢٦ - وتوصي اللجنة باستعراض نظام اقامة العدالة للأحداث بغية تأمين اتساقه مع المواد ٣٧ و ٣٩ و ٤٠ من الاتفاقية ومعايير الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة .

٢٧ - وتعرب اللجنة عن أملها في أن تطرأ في القريب العاجل تحسينات في تنفيذ الاتفاقية وتعرب عن تقديرها لاستعداد الدولة الطرف لإطلاعها على التطورات ذات الصلة بصورة منتظمة .
